

الإمارات.. معدل توزيع اللقاحات يتجاوز 97% من السكان



أعلنت الهيئة الوطنية لإدارة الطوارئ والأزمات والكوارث، الأربعاء، أن الإمارات تمكنت من تحقيق العديد من المنجزات لاحتواء جائحة «كوفيد-19» أبرزها توزيع اللقاحات الآمنة لجميع فئات المجتمع مجاناً؛ حيث تجاوزت 97% من نسبة السكان، الأمر الذي أسهم في انخفاض معدل الإصابات اليومي، وتقليل عدد الوفيات. وأعلنت الهيئة، وقف بث الإحاطة الإعلامية لحكومة الإمارات حول مستجدات فيروس كورونا بدءاً من الأربعاء، على أن تكون استثنائية، بحسب المؤشرات والمستجدات المتعلقة بالوضع الوبائي في الدولة. وأوضح القطاع الصحي أنه «على مدى عامين وأكثر، بذلت دولة الإمارات جهوداً حثيثة للمحافظة على صحة وسلامة المجتمع؛ وذلك من خلال تمكين القطاع الصحي ودعم الكوادر المؤهلة، وتوفير كافة الموارد الطبية اللازمة، لمواجهة تداعيات فيروس كوفيد-19 والخروج التدريجي الآمن منها». وأضاف أن «جهود القطاع الصحي عكست صورة الدولة بطريقة إيجابية لتصبح نموذجاً رائداً في التعامل مع التحديات التي تمس الوضع الصحي، كما أثبت القطاع مدى كفاءته لمواجهة أي تحديات أخرى بجاهزية عالية واستعداد تام». وحول جدري القرود أوضح القطاع الصحي أنه «مرض نادر حيواني المنشأ، مستوطن في غرب ووسط إفريقيا منذ

الخمسينات وهناك عدة حالات تفشى فيها الفيروس في القارة الإفريقية وخارجها وأغلبها كانت محدودة». وأوصى القطاع «الجميع بضرورة اتخاذ كافة الإجراءات والتدابير الوقائية والصحية اللازمة، بهدف الوقاية والتقليل من خطر الإصابة بأي مرض فيروسي، حفاظاً على صحة وسلامة مجتمعنا».

وأضاف أنه «مع رصد أول حالة لجدري القردة في الدولة، نؤكد أن جميع الجهات الصحية في الدولة تقوم حالياً بدراسة وتقييم الوضع؛ وذلك لضمان جاهزيتها واستعدادها لمواجهة أية حالات قد يتم رصدها».

وتابع: «هذا وقد شهدنا مدى كفاءة واحترافية جميع أجهزة الدولة عند تعاملها مع تداعيات كوفيد19، بهدف تعزيز الصحة والسلامة لجميع فئات المجتمع. كما نود الإشارة إلى ضرورة استقاء المعلومات الصحية والعلمية من المصادر الرسمية والموثوقة، وتجنب نشر أو تداول الشائعات التي قد تؤدي لأي مساءلة قانونية».

وشدد القطاع على أن «دولة الإمارات حققت العديد من المكتسبات وهي لا تزال في مسارها الصحيح نحو التعافي الآمن؛ وذلك بفضل الرؤية الحكيمة النابعة من قيادتنا الرشيدة».

من جهتها شددت «الطوارئ والأزمات» على أن «هذه الاستراتيجية الاستباقية، عززت من سير عمل جميع الجهات الوطنية والمحلية، الحكومية والخاصة، بتوافق وتناغم لضمان صحة وسلامة الجميع»، لافتة إلى أنه «لضمان صحتكم وسلامتكم، نؤكد أهمية تطبيق التباعد الجسدي والتعقيم المستمر وغيرها من الإجراءات الوقائية، التي تعزز من وقايتكم من الفيروس».

وأكدت أنه «للمحافظة على المكتسبات التي وصلنا إليها وتعزيز استمرارية الحياة الطبيعية الجديدة، يتطلب منا جميعاً الالتزام بالإجراءات الاحترازية، ونظراً لمؤشرات التعافي التي تم تحقيقها، فإنه من الواجب علينا تعزيز المسؤولية الذاتية حفاظاً على سلامة الأفراد والمجتمع».

وأضافت أنه «من خلال المتابعة الوطنية الحثيثة، حققنا ولله الحمد العديد من المنجزات لاحتواء الجائحة أبرزها توزيع اللقاحات الآمنة لجميع فئات المجتمع مجاناً تجاوزت 97% من نسبة السكان، الأمر الذي ساهم في انخفاض معدل الإصابات اليومي، وتقليل عدد الوفيات».

وأعلنت «الطوارئ والأزمات» بأن «دورية بث الإحاطة الإعلامية لحكومة الإمارات ستتوقف من اليوم الأربعاء، وستكون استثنائية؛ وذلك حسب المؤشرات والمستجدات المتعلقة بالوضع الوبائي في الدولة»، مؤكدة أن «جميع قطاعات الدولة، وبالتنسيق والتعاون مع كافة الجهات المعنية، مستمرة بتقييم ودراسة الوضع الوبائي محلياً ودولياً».